

Distr.: General
28 October 2008

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



الدورة الخامسة والعشرون لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي
الوزاري العالمي

نيروبي، ١٦ - ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

قضايا السياسة العامة: حالة البيئة

الدول الجزرية الصغيرة النامية

تقرير من المدير التنفيذي

موجز

يقدم هذا التقرير إلى مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في دورته الخامسة والعشرين لينظر فيه عملاً بالفقرة ٥ من المقرر ٦/٢٤ المؤرخ ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧ بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية. ويتضمن التقرير معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ ذلك المقرر.

الدول الجزرية الصغيرة النامية: تنفيذ المقرر ٦/٢٤

أولاً - الإجراء المقترح أن يتخذه مجلس الإدارة

١ - قد يرغب مجلس الإدارة في النظر في اعتماد مقرر على غرار ما هو مقترح أدناه:

إن مجلس الإدارة،

إذ يشير إلى قراره ٥/٢٣ المؤرخ ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥ و ٦/٢٤ المؤرخ ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧ بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية،

وإذ يشير أيضاً إلى الاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣، بالصيغة التي رحّب بها المقرر د.أ - ٣/١٠ المؤرخ ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨ بشأن الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣،

يحيط علماً بتقرير المدير التنفيذي الذي يتضمّن موجزاً للأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) في سياق تنفيذ المقرر ٦/٢٤.

ثانياً - مقدمة

٢ - أكد مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي مجدداً في مقره ٦/٢٤، أن الدول الجزرية الصغيرة النامية معرضة بصفة خاصة لخطر تأثيرات التدهور البيئي، وأن التعاون الدولي بهدف تعزيز قدراتها على التكيف مع هذه المشاشة هو أمر مطلوب بصورة ملحّة. وفي ذلك المقرر، طلب مجلس الإدارة من المدير التنفيذي أن يواصل تحسين أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية بغية تحديد مزيد من الجهود، بما في ذلك أي ترتيبات مؤسسية، من أجل إدماج استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية على النحو السليم في عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع المراعاة الكاملة لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٦/٦١.

٣ - وفي المقرر ٦/٢٤، أشار مجلس الإدارة إلى مقرراته السابقة بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية، ولا سيما مقره ٥/٢٣ الذي اعتمد في الدورة الثالثة والعشرين مباشرة بعد الاجتماع الدولي لاستعراض السنوات العشر لبرنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وفي ذلك المقرر، طلب مجلس الإدارة من الأمين التنفيذي أن يواصل تعزيز الأنشطة المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية على أساس إقليمي مفصّل حسب الاحتياج وإلى مواصلة ترشيد تنفيذ أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مناطق المحيطات الهادئ والأطلسي والهندي وبحار الصين الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي، والاستفادة من شبكة المكاتب الإقليمية لليونيب وبرامج البحار الإقليمية واتفاقياتها وخطط عملها والشركاء إلى أقصى درجة ممكنة. وفي المقرر نفسه، طلب مجلس الإدارة أيضاً من المدير التنفيذي أن يكفل مساهمة الأنشطة التي يضطلع بها اليونيب فيما يتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية في تنفيذ استراتيجية موريشيوس.

٤ - وترد في هذه الوثيقة تقارير عن الأنشطة التي أُضطلع بها اليونيب امتثالاً لولايته المنصوص عليها في مقررات مجلس الإدارة بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية. بيد أنه تجدر الإشارة إلى أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد أخذ يركز، منذ اعتماد المقرر ٥/٢٣، على تصميم برامج منسقة بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية لإدماجها في برامج عمله بما في ذلك حشد الموارد اللازمة، ومواءمتها مع الأولويات المواضيعية الست الجامعة لعدة مجالات التي تم تحديدها في الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣. ويجري حالياً تنفيذ برامج مهيكلية جديدة من المتوقع أن تحقق نتائج وفوائد ملموسة للدول الجزرية الصغيرة النامية في عدد من المجالات التي تناوّلها استراتيجية موريشيوس.

ثالثاً - موجز النتائج التي حققها اليونيب

٥ - يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة منذ الدورة الرابعة والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى الاضطلاع بأنشطة في الدول الجزرية الصغيرة النامية تهدف بصورة رئيسية إلى دعم هذه الدول، باعتبار وضعها الفريد، في سبل تنفيذ استراتيجية موريشيوس باتباع النهج الإقليمي المفصّل حسب الاحتياج الذي يدعو إليه المقرر ٥/٢٣.

٦ - وفي استراتيجية موريشيوس، ألزمت الدول الجزرية الصغيرة النامية نفسها بتعزيز التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وتحسين سبل كسب العيش لشعبها عن طريق تنفيذ استراتيجيات لبناء المرونة والقدرات اللازمة لمعالجة نقاط الضعف الفريدة والخاصة التي تتسم بها. وما فتئ اليونيب يدعم بناء المرونة وإنشاء القدرات بطريقة تستجيب للاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية. لهذه الغاية، يقوم اليونيب بتنفيذ مشروع يموله مرفق البيئة العالمية لكفالة صمود السواحل أمام التغيّر المناخي: أي تطوير أسلوب قابل للتعميم لتقييم هشاشة غابات المانغروف والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها وتكييفها وذلك في إطار الهدف الشامل المتمثل في زيادة قدرة نظم غابات المانغروف والشعاب المرجانية الإيكولوجية الهشة على الصمود أمام تأثيرات تغيّر المناخ. وعلاوة على ذلك، ينظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة عدة اجتماعات تحضيرية للمفاوضين بشأن تغيّر المناخ من تحالف الدول الجزرية الصغيرة الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ لشرح مواقفهم الوطنية والإقليمية فيما يتعلق بلبنان محدّدة من لبنات بناء خارطة طريق بالي. وقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً بتعزيز قدرة دول البحر الكاريبي الجزرية الصغيرة النامية على معالجة القضايا المتصلة بالإدارة المتكاملة للأراضي وسائل مثل إنشاء مرر بيولوجي بين الجمهورية الدومينيكية وهاييتي.

٧ - وقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتطوير الأدوات وتوفير التدريب لبناء القدرات التقنية والمؤسسية والبشرية في مجال إدارة مياه البلديات المستعملة، وذلك بصفة رئيسية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. وقد تم حتى الآن تدريب ٩٢٥ فنياً من ٥٧ بلداً. وعلاوة على ذلك، فإن برنامج التدريب يشمل تدريب مدربين محليين وبذلك يتم بناء قدرة إقليمية لتكرار التجربة وترقية المهارات بطريقة فعّالة من حيث التكلفة.

٨ - وتشمل الجهود التي يبذلها اليونيب لتعزيز أهمية اتباع نهج متكاملة إزاء إدارة مستجمعات المياه والمناطق الساحلية التنفيذ الناجح لمشاريع بشأن إدارة مستجمعات المياه والمناطق الساحلية في الدول الجزرية الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي، بدعم ١٣ من الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي، وبشأن تنفيذ إدارة مستدامة ومتكاملة للموارد المائية والمياه المستعملة في البلدان الجزرية في منطقة المحيط الهادئ، بدعم ١٤ من الدول الجزرية الصغيرة النامية في تلك المنطقة. وقد قُدم إلى مرفق البيئة العالمية مشروع بشأن تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية والمياه المستعملة للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقتي المحيط الأطلسي والمحيط الهندي ومن المتوقع أن تستفيد منه ست دول جزرية صغيرة نامية في هاتين المنطقتين.

٩ - ونتيجة لأنشطة اليونيب وشركائه الرامية للتصدي لتطوير استراتيجيات إقليمية بشأن مركبات الكربون الكلورية الفلورية تهدف إلى التخلص التدريجي من هذه المواد حسب ما يتطلبه بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، تجري حالياً في جميع المناطق مشاريع متصلة باسترجاع وإعادة تدوير المواد المستنفدة للأوزون تستفيد منها تسع دول جزرية صغيرة نامية في منطقة المحيط الهادئ و ١٤ دولة جزرية نامية صغيرة في منطقة البحر الكاريبي وست دول جزرية نامية صغيرة في منطقتي المحيط الأطلسي والمحيط الهندي.

١٠ - وفقاً لاتفاقية التنوع الأحيائي، يدعم اليونيب عملياً وتقنياً تقييم الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية للسياسات المتصلة بالتجارة في القطاع الزراعي مع التركيز بصفة خاصة على التأثيرات على التنوع الأحيائي. وتهدف هذه المبادرة من اليونيب إلى تعزيز قدرة البلدان الأفريقية وبلدان منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ على وضع توصيات في مجال السياسة العامة لحماية التنوع الأحيائي مع الزيادة إلى أقصى حدٍ من المكاسب الإنمائية المستدامة المستمدة من تحرير التجارة في القطاع الزراعي.

١١ - وأسفرت الجهود المبذولة للتصدي لأنشطة البرية التي تضر بالأنهار وروافدها والمياه الساحلية في غربي المحيط الهندي عن إنجاز التدابير والنواتج التالية:

- (أ) استعراض إقليمي للسياسات والجوانب القانونية والمؤسسية لإدارة الموارد والأنشطة البرية المنتجة للتلوث؛
- (ب) حالة الأوساخ البحرية في جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية في المنطقة؛
- (ج) حالة مياه البلديات المستعملة في منطقة غربي المحيط الهندي؛
- (د) المبادئ التوجيهية الإقليمية بشأن تقييم البيئة في غربي المحيط الهندي؛
- (هـ) التقييم التشخيصي العابر للحدود وبرنامج العمل الاستراتيجي الإطاري بشأن إدارة المصادر والأنشطة البرية لمنطقة غربي المحيط الهندي.

١٢ - والإنجازات التي تحققت في جهود اليونيب المبذولة من أجل دعم تصميم وتنفيذ خطط عمل وطنية تتناول المصادر والأنشطة البرية المنتجة للتلوث البحري، على غرار برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، تشمل وضع خطط عمل وطنية في كيريباتي وتونغا وفانواتو

وتقديم الدعم من أجل وضع خطط عمل في بلدان محتملة يبلغ مجموعها ١٥ بلداً في إقليم الكاريبي الأكبر.

١٣ - وفي مجال السياحة المستدامة، يقوم اليونيب بتنفيذ مشروع إقليمي لبيان واقتناص أفضل الممارسات والتكنولوجيات لتخفيض الآثار ذات المصادر البرية الناجمة عن السياحة الساحلية. وهدف هذا المشروع هو التصدي للآثار السلبية للسياحة على البيئة الساحلية والبحرية للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.

١٤ - وفي مجال إدماج قضايا البيئة الساحلية والبحرية في عمليات التخطيط الإنمائي الوطني وعمليات الميزانية، تم حتى الآن تنظيم ثلاث حلقات عمل إقليمية في سياق برنامج العمل العالمي في أقاليم البحر الكاريبي وشرقي أفريقيا وجنوب آسيا، وذلك من أجل دعم الجهود ذات الصلة وتيسير تبادل الخبرات على المستوى الوطني. وقد ساعدت العروض والمناقشات التي تمت في حلقات العمل البلدان على بلوغ مستوى جديد من التفهم لنهج الإدماج وخلقت حوافز للتعجيل بعملية الإدماج.

١٥ - ويعمل اليونيب حالياً، في إطار جهوده المبذولة لتيسير إنتاج الطاقة المتجددة، على تنفيذ مشروع نموذجي في كوبا للتوليد وتقديم خدمات طاقة حديثة قائمة على مصادر الطاقة المتجددة. والهدف الرئيسي للمشروع هو وضع نماذج أعمال تجارية للتكنولوجيات المتجددة لتوفير خدمات طاقة حديثة لجزيرة أيلاند دي لا خوفينتود في البحر الكاريبي وتيسير تكرارها في الجزر الصغيرة الأخرى في كل من البحر الكاريبي وغيره من المناطق.

١٦ - وبالإضافة إلى الموجز الوارد أعلاه، لإنجازات اليونيب الشاملة في تنفيذ المقرر ٦/٢٤، يمضي هذا التقرير فيتحدث بمزيد من التفصيل عن برامج العمل والأنشطة التي ينطوي عليها برنامج عمله للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ المتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية في مختلف المناطق. ويمكن تجميع معظم هذه الأنشطة في مجموعات تندرج تحت المجالات المواضيعية الواردة في استراتيجية موريشيوس. وعند الاقتضاء يشار إلى الأنشطة المعترف الاضطلاع بها مستقبلاً والتي يتم إدراجها في مقترحات مشاريع اتباعاً لطريقة إنجاز البرامج الفرعية من خلال مشاريع كجزء من الترتيبات الإدارية لتنفيذ برنامج العمل للفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

١٧ - قد كرّس موظفو اليونيب وقتاً طويلاً لإعداد مقترحات مشروعات لمصادر التمويل المحتملة مثل مرفق البيئة العالمية ومرفق المياه التابع لبلدان أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ - الاتحاد الأوروبي ووكالات التنمية الوطنية، وذلك من أجل حشد موارد لها قيمتها من أجل تنفيذ خطوات عملية في إطار استراتيجية موريشيوس تتصل بولاية اليونيب والاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣. واليونيب بوصفه منظمة قائمة على المعرفة مطلوب منه توفير القيادة المواضيعية ذات المصدقية في كل من الأولويات المواضيعية الست شاملة لعدة قطاعات في الاستراتيجية المتوسطة الأجل وهي: تغيير المناخ والكوارث الطبيعية والتراعات، وإدارة النظم الإيكولوجية، والحكم البيئي والمواد الضارة والنفايات الخطرة والكفاءة في استخدام الموارد - الاستهلاك والإنتاج بطريقة مستدامة.

١٨ - وعلاوة على ذلك، يعمل اليونيب على وضع خطة عمل متوائمة مع خطة بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات التي تعمم استراتيجية موريشيوس في برامج عملها وتحدّد النتائج ذات الأولوية التي ينبغي تحقيقها. وسوف تشكّل خطة العمل بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية أحد مكونات استراتيجية اليونيب البحرية والساحلية، ومن المقرر أن تصبح نهجاً استراتيجياً مخططاً شاملاً للمؤسسة فيما يتعلق بأعمال اليونيب بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية. أما استراتيجية اليونيب البحرية والساحلية التي يجري إعدادها من قبل فرع الشؤون الساحلية والبحرية في شعبة تنفيذ السياسات العامة البيئية فمن المتوقع أن توضع في صورتها النهائية بحلول عام ٢٠٠٩. وسوف تساعد هذه الاستراتيجية في توجيه برامج الدول الجزرية الصغيرة النامية داخل اليونيب بطريقة أكثر استراتيجية وتنسيقاً. وبالإضافة إلى ذلك فقد تم تكليف أحد الموظفين في فرع الشؤون البحرية والساحلية بالتنسيق العام لأنشطة اليونيب المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية.

رابعاً - أنشطة اليونيب وفقاً للمجالات المواضيعية الموصوفة في استراتيجية موريشيوس

١٩ - يتضمن هذا الجزء قائمة بأنشطة اليونيب مجمعة وفقاً للمجالات المواضيعية الموجزة في استراتيجية موريشيوس، ابتداءً من تغيير المناخ وارتفاع منسوب سطح البحر إلى إدارة المعارف والمعلومات المتعلقة باتخاذ القرار. وعملاً بخطة بالي الاستراتيجية ومقررات مجلس الإدارة ذات الصلة بشأن التعاون بين بلدان الجنوب، تمت إضافة المعلومات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في نهاية القسم. ويمكن العثور في المرفقين الأول والثاني للوثيقة UNEP/GC.25/INF/18، على معلومات إضافية بشأن كل من الأنشطة مثل هدف النشاط ونتائجه وحالة تنفيذه وتأثيره والمنطقة الجغرافية التي يركّز عليها والمتعاونين.

ألف - تغيير المناخ وارتفاع منسوب سطح البحر

٢٠ - يضطلع اليونيب بعدة أنشطة في مجال تغيير المناخ وارتفاع منسوب سطح البحر، ويجري كثير منها حالياً في منطقة البحر الكاريبي وذلك على النحو التالي:

(أ) تنفيذ المشروع العالمي الذي يموله مرفق البيئة العالمية بشأن قدرة المناطق الساحلية على الصمود أمام التغيير المناخي: تطوير أسلوب قابل للتعميم لتقييم هشاشة وتكثيف غابات المانغروف والنظم الإيكولوجية المتصلة بها. وهدف المشروع هو تطوير أسلوب وعملية قابلين للتعميم بغية تطوير استراتيجية تكثيف فعّالة يمكن تعديلها لتلائم مختلف المواقع في إطار النظم الإيكولوجية المشتركة؛

(ب) مشروع بشأن الاستعداد لخطر ارتفاع منسوب سطح البحر - إدارة المناطق الساحلية وتحسينها من غائلة تغيير المناخ. وهذا المشروع ينتظر التمويل في عام ٢٠٠٩. وهو يهدف إلى إعداد الجزر لخطر ارتفاع منسوب سطح البحر عن طريق تطوير خيارات التحسين من غائلة تغيير المناخ، يمكن إدماجها في عمليات تطوير وإدارة المناطق الساحلية المعرضة للخطر لا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(ج) مشروع بشأن تكيف المناطق الساحلية مع تغير المناخ والتدريب وبناء القدرات - دراسة حالة إفرادية في منطقة جزر المحيط الهادئ - يتم في إطاره اختبار وتنفيذ مشروع المبادئ التوجيهية بشأن تكيف المناطق الساحلية مع تغير المناخ وبناء القدرات المحلية على الاضطلاع بتدابير التكيف؛

(د) تقرير قيد الإكمال حالياً عن تغير المناخ في منطقة البحر الكاريبي والتحديات الذي يمثله التكيف؛

(هـ) يجري تقديم دعم من أجل تطوير استراتيجيات إقليمية بشأن مركبات الكربون الكلورية فلورية هدفه الأساسي هو التخلص التدريجي من مركبات الكربون الكلورية الفلورية حسب ما يتطلبه بروتوكول مونتريال.

باء - الكوارث الطبيعية والبيئية

٢١ - يضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بعددٍ من الأنشطة المتصلة بالكوارث الطبيعية والبيئية، التي تشمل ما يلي:

(أ) تطوير حوافز اقتصادية للقطاع الزراعي تدفعه إلى الاضطلاع بأنشطة التأهب للكوارث؛

(ب) تقديم مساعدة تقنية إلى هايتي وجامايكا من أجل إعادة تأهيل السواحل والتنمية والتأهب للكوارث والتخفيف من آثارها؛

(ج) بناء القدرات في مجال منع التلوث البحري والتصدي للانسكابات النفطية؛

(د) وضع مبادئ توجيهية لإعادة التأهيل والتعمير في أعقاب التسونامي.

٢٢ - وقد تم نشر مبادئ إعادة تأهيل السواحل المستدامة البالغ عددها ١٢ مبدأً والتي تم تطويرها في عام ٢٠٠٥ من خلال برنامج العمل العالمي، مع تزويد البلدان المتأثرة بالتسونامي وغيرها من البلدان بدعم من أجل التنفيذ.

جيم - إدارة النفايات

٢٣ - اضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالأنشطة التالية في مجال إدارة النفايات:

(أ) تنفيذ المشروع الذي يموله مرفق البيئة العالمية المتعلق بتخفيض التلوث من خلال تحسين إدارة المياه المستعملة البلدية في المدن الساحلية لبلدان أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ مع التركيز على الدول الجزرية الصغيرة النامية، وذلك عن طريق توفير ٢٠ دورة تدريبية لبناء القدرات في ميدان إدارة المياه المستعملة على المستوى الوطني ومستوى البلديات؛

(ب) مشروع وضع خطط تنفيذ وطنية لإدارة الملوثات العضوية الثابتة، يهدف إلى تعزيز القدرات الوطنية وعلى إدارة هذه الملوثات ومساعدة البلدان في الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة؛

(ج) مشروع القدرات التمكينية لاتفاقية استكهولم وخطط التنفيذ الوطنية الذي يهدف إلى إنشاء قدرة مستدامة للوفاء بالالتزامات الوطنية. بموجب الاتفاقية، ولا سيما عن طريق خطط التنفيذ الوطنية المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة؛

(د) مشروع دعم خطة الرصد العالمي للملوثات العضوية الثابتة الذي من شأنه أن يمكّن الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ وشرق أفريقيا المساهمة بتحليلات وطنية للملوثات العضوية الثابتة في التقارير التي تُقدّم بموجب خطة الرصد العالمي؛

(هـ) برنامج عمل إقليمي وبيان عملي للبدائل المستدامة لمادة دي دي تي لمكافحة ناقلات الملاريا في المكسيك وأمريكا الوسطى (بما في ذلك بليز)، وذلك بهدف منع العودة إلى استخدام مادة دي دي تي لمكافحة الناقلات عن طريق تشجيع التقنيات الجديدة للمكافحة المتكاملة لتنفيذ برنامج إقليمي منسق وتحسين القدرات الوطنية؛

(و) تعزيز الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة والخطرة واتباع نهج دورة عمرية متكاملة لإزاء إدارة المواد الكيميائية في إقليم البحر الكاريبي الأكبر، بغية دعم التعاون المستمر بين أمانتي اتفاقية كارتاخينا لحماية وتطوير البيئة البحرية في منطقة إقليم الكاريبي الأكبر لاتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود في مجالي النفط المستعمل وبطاريات حامض الرصاص المستعملة؛

(ز) المشاريع المتصلة بحماية طبقة الأوزون التي لها أيضاً عناصر تدريب على أفضل الممارسات المتبعة في استرجاع وإعادة تدوير المواد المستنفدة للأوزون الجارية في جميع المناطق بالتعاون مع سائر الوكالات المنفذة والثنائية التابعة لبروتوكول مونتريال. وتتناول الأنشطة الإجراءات المطلوبة المنصوص عليها في استراتيجية موريشيوس لتشجيع خفض النفايات وإعادة استعمالها وإعادة تدويرها والمبادرات المتعلقة بإدارة النفايات؛

(ح) مشروع إدارة الهالونات الذي يتناول طائفة من القضايا المحيطة باستخدام المواد الهالونية وإدارتها مثل المساعدة التقنية وأنشطة التوعية والبيان العملي وإنشاء مركز إقليمي في منطقة البحر الكاريبي لتبادل المعلومات بشأن الهالونات على شبكة الإنترنت؛

(ط) تنفيذ مشروع التخلص التدريجي من بروميد الميثيل تهدف إلى تيسير التخلص من الاستخدامات لغير أغراض الحجر الصحي واستخدامات ما قبل الشحن؛

(ي) تعزيز التعاون مع قطاع التدريب وموظفي الجمارك بغية إدارة المواد المستنفدة للأوزون في أفريقيا؛

(ك) المشروع المتعدّد البلدان الذي يجري إعداده لتحسين إدارة النفايات في جزر المحيط الهادئ يهدف إلى دعم تطبيق ما يُعرف بمبدأ "3R" (التخفيض وإعادة الاستعمال وإعادة التدوير). وهذه العناصر تهدف إلى تعزيز تدفقات الموارد بكفاءة عالية للغاية باعتبار ذلك وسيلة لمواصلة تحسين نوعية الحياة في حدود القيود الطبيعية والاقتصادية، بغية زيادة فعالية استخدام الموارد إلى أقصى حدّ والتقليل إلى أدنى حدّ من النفايات التي يتم تصريفها والتلوّث البيئي. بما في ذلك التلوّث

الذي يؤثر على البيئة الساحلية والبحرية. وينصبّ تركيز المشروع على آليات السوق وإشراك القطاع الخاص.

(ل) وإدارة النفايات الإلكترونية والكهربائية التي يقوم في إطارها اليونيب بتقييم برنامج لإدارة السليمة بيئياً للنفايات الكهربائية والإلكترونية في جزر المحيط الهادئ، والتي تركز على تقليل توليد النفايات إلى أدنى حدّ.

دال - الموارد الساحلية والبحرية

٢٤ - يواصل برنامج العمل العالمي تزويد الدول الجزرية الصغيرة النامية بالمساعدة التقنية والمالية استجابة للنداء المحدّد الوارد في استراتيجية موريشيوس الذي يطلب أيضاً أن تتناول المبادرات ذات الصلة هشاشة الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتشمل المشاريع والأنشطة المستمرة ما يلي:

(أ) تنفيذ برنامج لبناء القدرات من أجل تحسين إدارة المياه المستعملة البلدية؛^(١)

(ب) إدماج القضايا الساحلية والبحرية في التخطيط الإنمائي الوطني وعمليات الميزانية؛

(ج) تقديم الدعم التقني إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية في وضع برامج عملها الوطني لمعالجة المصادر البرية للتلوث البحري لدراسات حالة إفرادية لمنطقة المحيط الهادئ والبحر الكاريبي؛

(د) تقديم دعم إلى برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ من أجل تنسيق مشروع إقليمي لتيسير عمل الأفرقة العاملة لمجلس المنظمات الإقليمية في المحيط الهادئ المرتبط بالمبادرات المتصلة ببرنامج العمل العالمي، وتقديم الدعم لحكومات البلدان من أجل وضع خطط عمل وطنية ومواءمتها مع الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة؛

(هـ) يهدف المشروع الذي يتناول الأنشطة البرية في غربي المحيط الهندي إلى كفاءة الإدارة المستدامة بيئياً لمنطقة غرب المحيط الهندي وتنميتها عن طريق تخفيض الأنشطة التي تؤذي الأهمار وروافد المياه الساحلية.

٢٥ - وسوف يؤدّي مشروع الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه والمناطق الساحلية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي إلى تعزيز التزام البلدان المشاركة وقدرتها على تطبيق نهج متكامل على إدارة مستجمعات المياه والمناطق الساحلية.^(٢)

٢٦ - وسيتم في إطار مشروع البيانات العملية للنهج المتكاملة لإعادة تأهيل الخلجان شديدة التلوّث في إقليم البحر الكاريبي الأكبر، تنفيذ مشروع نموذجي لتشييد وحدة لمعالجة الصرف الصحي في منطقة نهر لويانا، التي تم تحديدها كمصدر رئيسي للتلوّث في خليج هافانا.

(١) انظر الفقرة ٢٣ (أ) في القسم جيم.

(٢) انظر الفقرة ٤٣ القسم هاء.

٢٧ - وسوف يوفر الاستعراض العام الإقليمي الثاني للمصادر البرية والأنشطة في إقليم البحر الكاريبي الأكبر الدعم لمواصلة إعداد التقرير التقني رقم ٣٣^(٣) معلومات مستكملة عن جميع مصادر التصريف المركزة وغير المركزة التي تصب في منطقة اتفاقية كارتاخينا أو تؤثر عليها، كما سيؤدي إلى وضع خط أساس جديد يقاس منه التقدم المحرز. بموجب البروتوكول فيما يتعلق بالتلوث من المصادر والأنشطة البرية طبقاً للاتفاقية وسوف يؤكد أو يعيد تأكيد المصادر والملوثات ذات الأولوية في إقليم البحر الكاريبي الأكبر بما في ذلك الخلجان شديدة التلوث.

٢٨ - وسوف تستفيد المرحلة الثانية من برنامج وضع برامج العمل الوطنية من الدروس المستفادة من المشاريع السابقة لوضع خطط عمل وطنية توفر الدعم التنسيقي للشراكة الإقليمية الجديدة بين أجهزة التنسيق الإقليمية للكاريبي التابعة لليونيب وبرنامج العمل العالمي لتيسير وضع خطط عمل وطنية في منطقة البحر الكاريبي الأكبر.

٢٩ - وركزت حلقة عمل عُقدت برعاية بروتوكول اتفاقية كارتاخينا المتعلقة بالمصادر والأنشطة البرية على التعريف بالبروتوكول على الصعيد الوطني وتعزيز قدرة البلدان على الانضمام إليه وتنفيذه.

٣٠ - ساعد مشروع تنفيذ خطة العمل الإقليمية الإدارة المستدامة للأوساخ البحرية لزيادة الحماية البيئية والتنمية المستدامة لمنطقة البحر الكاريبي الأكبر من خلال مواصلة تنفيذ الخطة.

٣١ - وعُقدت حلقة عمل بشأن الأوساخ البحرية وتنفيذ الاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن لعام ١٩٧٣ بصيغتها المعدلة لبروتوكول عام ١٩٧٨ المتصل بها، وذلك لاستعراض مشروع خطة العمل الإقليمية والإدارة المستدامة للزباله البحرية والآثار المترتبة على وضع المنطقة الخاصة الذي يحظى به البحر الكاريبي على النحو المفصل في المرفق الخامس للاتفاقية.

٣٢ - وتم تنفيذ السنة الدولية للشعاب المرجانية، ٢٠٠٨، عن طريق المشاورة الإقليمية للشعاب المرجانية لمنطقة البحر الكاريبي الأكبر التي أكدت أنواع العلوم الجديدة اللازمة لتحسين إدارة الشعاب المرجانية على الصعيد الإقليمي والكيفية التي يمكن بها تطبيق العلوم الحالية على أفضل وجه لمساعدة المديرين الإقليميين. وقُدِّم دعم أيضاً من أجل حفظ النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية بما في ذلك أنشطة المبادرة الدولية للشعاب المرجانية،^(٤) واستخدامها بطريقة مستدامة.

٣٣ - وتناولت الدورة الإقليمية السادسة لتدريب المدربين في إدارة المناطق البحرية المحمية جميع جوانب إدارة هذه المناطق وذلك لصالح البلدان الناطقة بالإسبانية.

٣٤ - ومن خلال تطوير صندوق إقليمي كاريبي لإدارة المياه المستعملة، سوف تساعد منطقة البحر الكاريبي الأكبر في حشد قدر أكبر من الاستثمارات في إدارة المياه المستعملة، بما في ذلك مرافق المعالجة. وفي سياق بروتوكول اتفاقية كارتاخينا المتعلقة بالتلوث من المصادر والأنشطة البرية،

(٣) *Regional Overview of Land-Based Sources of Pollution in the Wider Caribbean Region*. CEP

. Technical Report No. 33. Caribbean Environment Programme, Kingston, 1994

(٤) انظر الفقرة ٥٩ القسم طاء.

سوف يوفر المشروع تمويلاً مستداماً لتنفيذ تدابير مقبولة بيئياً ومستدامة وفعّالة من حيث التكاليف لإدارة المياه المستعملة.

٣٥ - أما تنفيذ مشروع خفض الآثار البيئية الناجمة عن صيد القريدس في المناطق الاستوائية بالشباك المجرورة، عن طريق إدخال تكنولوجيات الصيد العرضي وتغيير الإدارة، فهو يهدف إلى خفض الصيد المرفوض والصيد العرضي.

٣٦ - إن مشروع مكافحة استنزاف الموارد الحيّة تدهور المنطقة الساحلية في النظام الإيكولوجي البحري الكبير لتيار غينيا من خلال أعمال إقليمية مستندة إلى النظم الإيكولوجية، يركّز على وضع حلول للمشاكل والقضايا ذات الأولوية التي حددها البلدان البالغ عددها ١٦ في منطقة تيار غينيا والتي أدت إلى عدم استدامة مصايد الأسماك واستخدام الموارد البحرية الأخرى إلى جانب تدهور النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية من جرّاء الأنشطة البشرية. ويركّز هذا المشروع على تسعة مشاريع للبيان العملي مُصمّمة بطريقة تجعلها قابلة للتكرار وتبيّن الطريقة التي تؤدي بها إجراءات محدّدة إلى تحسينات هائلة.

٣٧ - وسوف يعالج مشروع لتبيان واقتناص أفضل الممارسات والتكنولوجيات لخفض التأثيرات ذات المصادر البرية الناجمة عن السياحة الساحلية والآثار السلبية للسياحة على البيئة البحرية والساحلية إلى البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.^(٥)

٣٨ - يقود برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروع تنفيذ الإدارة المتكاملة والمستدامة لموارد المياه والمياه المستعملة في بلدان المحيط الهادئ الجزرية، وذلك لتعزيز البيئة التمكينية لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي للمياه الدولية لمنطقة جزر المحيط الهادئ والرامي إلى تعزيز التنمية المستدامة.^(٦)

٣٩ - ويهدف برنامج اليونيب المتعلق بالجرف القاري إلى تزويد الدول الجزرية الصغيرة النامية بالبيانات اللازمة لتقديم دعوى إلى لجنة حدود الجرف القاري تطالب فيها بتوسيع الجرف القاري إلى ما وراء ٢٠٠ ميل بحري من خطوط الأساس التي يُقاس منها عرض البحر الإقليمي. ويجري حالياً تقديم الدعم إلى مختلف الدول الجزرية الصغيرة النامية وبصفة رئيسية في أفريقيا.

٤٠ - وقد تم الاضطلاع بأنشطة متصلة بالشعاب المرجانية في الدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق برامج اليونيب للبحار الإقليمية ومن خلال شبكة العمل العالمية الخاصة بالشعاب المرجانية. وقد تم الاضطلاع بعدة أنشطة من بينها الأنشطة التالية:

- (أ) مبادرة الشعاب المرجانية لجنوب المحيط الهادئ؛
- (ب) مشروع حفظ البيئة البحرية والمناطق المحمية في جنوب آسيا؛
- (ج) إدارة المناطق الساحلية والبحرية والتثقيف في جنوب شرقي الكاريبي.

(٥) انظر الفقرة ٥٤ في القسم حاء.

(٦) انظر القسم هاء المتعلق بموارد المياه العذبة.

٤١ - يعالج مشروع تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه والمياه المستعملة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الأطلسي والمحيط الهندي الحواجز والقيود المتصلة بالمياه والبيئة البحرية من خلال تطوير آليات الإدارة المتكاملة للموارد المائية والاستراتيجيات لتحقيق الكفاءة في استخدام المياه.

هاء - موارد المياه العذبة

٤٢ - يجري حالياً تشجيع حصاد مياه الأمطار من أجل زيادة توفّر موارد المياه العذبة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في البحر الكاريبي. وتم في المرحلة الأولى لهذا النشاط دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ.

٤٣ - يقدّم مشروع الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه في المناطق الساحلية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي الدعم للدول الجزرية الصغيرة النامية في معالجة القضايا المتصلة بالإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه والمناطق الساحلية.

٤٤ - ويعتبر مشروع عامي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ لتقييم التوجيهات بشأن تقدير الاحتياجات من أجل وضع خطط وطنية لخفض تلوث المياه المستعملة على الصعيد المحلي من خلال تنفيذ مشاريع نموذجية لتقييم احتياجات نُظُم الصرف الصحي في إقليم البحر الكاريبي الأكبر متابعة لمشروع جمع ومعالجة مياه بواليع الصرف الصحي المصمّم لمساعدة الأطراف المتعاقدة في اتفاقية كارتاخينا والدول الأخرى الأعضاء في برنامج البيئة الكاريبي في الوفاء بالالتزامات المتصلة ببواليع مياه الصرف الصحي تحديداً الواردة في بروتوكول تلك الاتفاقية.

٤٥ - وقد نصّت حلقة عمل إقليمية بشأن توفير خدمات المياه والمياه المستعملة سليمة بيئياً على مستوى المجتمع المحلي في منطقة البحر الكاريبي، على تقاسم الأساليب المتكررة المستدامة بيئياً للتزويد بالمياه ومعالجة المياه المستعملة على مستوى المجتمع المحلي.

واو - الموارد الأرضية

٤٦ - تم الشروع في مبادرة الشراكة بشأن تدهور الأراضي والإدارة المستدامة لها بغية مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي على التصدي لقضايا الإدارة المستدامة للأراضي والتنمية الريفية وتطوير سُبُل بديلة لكسب العيش.

٤٧ - تم تقديم مساعدة تقنية من أجل تيسير تنفيذ مبادرة دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي في الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الخطير و/أو التصحر، ولا سيما في أفريقيا وعنصر إدارة الأراضي في برنامج عمل بربادوس.

٤٨ - وسوف يوفر الممر الأحيائي "تالمانكا - الكاريبي" الواقع بين الجمهورية الدومينيكية وهايتي الإطار اللازم لإعادة تأهيل الأراضي والنظم الإيكولوجية المتدهورة في هايتي.

٤٩ - أما برنامج السنوات العشر للإدارة المتكاملة المتعلق بتحويل دومينيكا إلى جزيرة عضوية سليمة بيئياً، فسوف يستخدم الموارد الطبيعية للبلد - المياه والغابات والتنوع الأحيائي والزراعة المنتجة - كأساس لإحداث تحول في البلد.

زاي - موارد الطاقة

٥٠ - وسوف يتم في إطار مشروع للتوليد وتوفير خدمات الطاقة الحديثة القائمة على نظم للطاقة المتجددة إعطاء نماذج أعمال تجارية للتكنولوجيات المتجددة وذلك لتوفير خدمات طاقة حديثة على جزيرة دي لا خوفنتود، كوبا، وتكرارها في الجزر الأخرى الصغيرة بمنطقة البحر الكاريبي وأماكن أخرى.

٥١ - تهدف المساعدة التقنية التي تُقدّم من أجل تيسير مبادرات الطاقة المتجددة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي في مجالات الوقود الأحيائي إلى تركيز اهتمام خاص على الكتلة الأحيائية المستمدة من صناعة السكر.

٥٢ - ويهدف مشروع لتقييم موارد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح إلى تيسير الاستثمار في استخدام واسع النطاق لتكنولوجيات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

حاء - موارد السياحة

٥٣ - سوف يؤدي مشروع لإدماج حفظ التنوع الأحيائي في السياحة من خلال تطوير ونشر أفضل الممارسات إلى إدماج حفظ التنوع الأحيائي في صناعة السياحة في بلدين من أكثر بلدان العالم تنوعاً أحيائياً هما بليز وإكوادور.

٥٤ - ثمة مشروع لبيان واقتناص أفضل الممارسات والتكنولوجيات لخفض الآثار ذات المصدر البرّي الناجمة عن السياحة الساحلية يهدف إلى تبيان الاستراتيجيات التي تمثل أفضل الممارسات في مجال السياحة المستدامة بغية خفض تدهور البيئتين البحرية والساحلية بصورة ملحوظة عبر الحدود ومكافحة الآثار السلبية للسياحة على البيئة الساحلية والبحرية للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.

طاء - موارد التنوع الأحيائي

٥٥ - بالاشتراك بين أمانة اتفاقية التنوع الأحيائي وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ يجري العمل حالياً على تعزيز برنامج العمل المتعلق بالتنوع الأحيائي في الجزر. وتشمل الأمثلة حملة الاحتفال بالتنوع الأحيائي في جزر المحيط الهادئ وإنتاج تقارير لوسائل الإعلام عن التنوع الأحيائي للجزر بغية الاضطلاع بتقييم شامل لحالة التنوع الأحيائي الراهنة في منطقة المحيط الهادئ وقضاياه واتجاهاته.

٥٦ - ويهدف برنامج لتعزيز المناطق المحمية في إقليم البحر الكاريبي الأكبر إلى تعزيز الشبكة والمنتدى الكاريبيين لمديري المناطق البحرية المحمية من خلال تنفيذ استراتيجية خمسية السنوات لبناء القدرات وتعزيز مهارات الاتصال.

٥٧ - وثمة مشروع بشأن المبادئ التوجيهية لحماية المناطق والأنواع المحمية سوف يُنتج مبادئ توجيهية ومعايير لإعداد قوائم للمناطق المحمية بموجب بروتوكول اتفاقية كارتاخينا بشأن المناطق والحياة البرية المحمية بصفة خاصة وإعداد قائمة أولية للمناطق المحمية بالبروتوكول، وذلك من أجل إنشاء شبكة إقليمية وتعاون فيما بين المناطق.

٥٨ - وثمة مشروع بشأن صون الأنواع المهددة بالانقراض والمعرضة له سيتم في إطاره تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية في خطة العمل الإقليمية المتعلقة بالثدييات البحرية في إقليم الكاريبي الأكبر؛ واستكمال الخطة الإقليمية لإدارة حيوان خروف البحر في تلك المنطقة؛ ودعم وضع إجراءات على سبيل الأولوية لصون السلاحف البحرية واسترجاعها؛ وبناء القدرات على إدارة مصائد المحار والقريدس.

٥٩ - ويبنى مشروع حفظ النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية واستخدامها بصورة مستدامة بما في ذلك أنشطة المبادرة الدولية للشعاب المرجانية، على الخبرات المكتسبة في أمريكا الوسطى من مشروع تحالف أمريكا الوسطى للشعاب المرجانية التابع لشبكة العمل الدولية للشعاب المرجانية، وسوف يزيد من تعزيز القدرات في مجال ممارسات الترفيه البحري المستدام وتقييمات أداء النظم البيئية مع تكوين تحالفات مع أوساط الأعمال التجارية المحلية ومديري المناطق البحرية المحمية والمجتمعات المحلية.

٦٠ - أما مشروع الحفظ المستدام لموائل الطيور الكاريبية ذات الأهمية العالمية بغية تعزيز شبكة إقليمية لمورد مشترك، فيهدف إلى تعزيز حالة حفظ المواقع ذات الأهمية العالمية لأغراض التنوع الأحيائي في الكاريبي عن طريق تعزيز الشراكات المحلية والوطنية وزيادة التوعية بالمسائل التي تؤثر عليه.

٦١ - وهناك مشروع لدعم تقييم الاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات والأولويات القطرية المحددة في مجال حفظ التنوع الأحيائي سوف يساعد في تحديد الاحتياجات المتعلقة ببناء القدرات والأولويات القطرية المحددة في مجال حفظ التنوع الأحيائي وإنشاء آلية وطنية عملية لتبادل المعلومات.

٦٢ - وهناك مشروع لدعم تنفيذ الإطار الوطني للسلامة الأحيائية، يساعد موريشيوس على إنجاز هدف بروتوكول كارتاخينا المتعلق بالسلامة الأحيائية والمتمثل في ضمان مستوى مناسب من الحماية في القيام، بطريقة مأمونة، بنقل ومناولة واستخدام الكائنات العضوية الحية المعدلة الناجمة عن التكنولوجيا الأحيائية الحديثة.

٦٣ - ويهدف برنامج بشأن التخفيف من أخطار الأنواع المتعدية الدخيلة في بيئة الكاريبي المعزولة إلى تخفيف الأخطار التي تتهدد التنوع الأحيائي والاقتصاد المحلي من جرّاء الأنواع الدخيلة المتعدية في بيئة الكاريبي المعزولة. ويعمل مرفق البيئة العالمية وتحالف المحيط الهادئ من أجل الاستدامة مع البرنامج الإقليمي للمحيط الهادئ على التطوير المشترك للمبادرة المتعلقة بالإدارة التي تهدف إلى تخفيض الآثار البيئية والاقتصادية للأنواع المتعدية الدخيلة لكل من الموائل الأرضية والبحرية في المحيط الهادئ.

٦٤ - ويهدف التقييم المتكامل للسياسات المتصلة بالتجارة والمتعلقة بالتنوع الأحيائي في القطاع الزراعي في موريشيوس إلى تحسين قدرة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، ويتوخى وضع توصيات في مجال السياسة العامة تؤدي إلى حماية التنوع الأحيائي وفي الوقت نفسه الزيادة إلى أقصى حد من مكاسب التنمية المستدامة العائدة من تحرير التجارة في القطاع الزراعي.

٦٥ - ويشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الشراكة العالمية للجزر التي تساعد الجزر في التصدي لواحد من أعظم التحديات في العالم ألا وهو الحفاظ والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية القيمة للجزر التي يعتمد عليها الناس وثقافتهم وسبل كسب عيشهم في أوطانهم الجزرية في جميع أرجاء العالم.

٦٦ - وتم تطوير مشروع لبناء القدرات في الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال الوصول إلى الموارد الجينية والتقاسم المنصف للفوائد المستمدة من استخدامها، وذلك بغية تعزيز القدرات التفاوضية لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، مع التركيز بصورة أساسية على الاجتماع العاشر المرتقب لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع الأحيائي المقرر عقده في اليابان في عام ٢٠١٠، والمتوقع أن يتم فيه إقرار نظام دولي بشأن الوصول إلى هذه المكاسب وتقاسمها. وعلاوة على ذلك، يهدف المشروع على الصعيد الوطني إلى تعزيز القدرات التشريعية والسياسية والمؤسسية لمجموعة مختارة من الدول الجزرية الصغيرة النامية.

باء - العلم والتكنولوجيا

٦٧ - الشبكة الإقليمية في العلوم والتكنولوجيا البحرية لمنطقة الكاريبي: مشروع شبكة "اعرف السبب" إلى تنفيذ بروتوكول اتفاقية كارتاخينا المتعلق بالتلوث من المصادر والأنشطة البرية، ولا سيما الالتزامات المتعلقة برصد وتقييم وتطوير نظم المعلومات وتقديم التقارير. والأهداف المحددة هي تحديث المعلومات المتعلقة بجميع مصادر التلوث المركزة وغير المركزة في منطقة اتفاقية كارتاخينا من خلال تحليلات علمية إضافية؛ وتحسين القدرات في إطار برنامج الاتصالات والتعليم والتدريب والتوعية الفرعي التابع لبرنامج البيئة الكاريبي، وذلك عن طريق تطوير وحدة مستقلة لمعلومات التلوث؛ تعزيز قدرة البلدان على استخدام سائر التكنولوجيات مثل تكنولوجيا الاستشعار من بُعد ورسم خرائط لبيانات ومعلومات التلوث.

كاف - التجارة

٦٨ - يدعم مشروع التقسيم المتكامل للسياسات المتصلة بالتجارة التنوع البيئي في القطاع الزراعي، مالياً وتقنياً، البلدان المستفيدة، وذلك من أجل تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياسات المتصلة بالتجارة في القطاع الزراعي، مع التركيز بصفة خاصة على التأثيرات في مجال التنوع الأحيائي. وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز قدرة بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ على وضع توصيات في مجال السياسة العامة تحمي التنوع الأحيائي وتحقق في نفس الوقت الزيادة إلى أقصى حد من مكاسب التنمية المستدامة المتأتية من تحرير التجارة في القطاع الزراعي.

٦٩ - ويقدم الدعم إلى التجارة الأحيائية (بايو ترید) في الجمهورية الدومينيكية من أجل تعزيز ممارسات التجارة الأحيائية المستدامة في قطاعات محلية ريفية مختارة تعيش على طول خط الحدود في الجمهورية الدومينيكية وهايتي، مما يساهم في تحسين نوعية حياتها والتخفيف من حدة الفقر من خلال أنشطة العمل الحر المستدامة.

لام - تنمية القدرات المستدامة والتثقيف من أجل التنمية المستدامة

٧٠ - تشمل أنشطة التعليم والتوعية البيئية ما يلي:

(أ) استعراض المناهج الدراسية على المستوى الثانوي بهدف التوصية بإضافة وحدات وموارد دراسية إليها. وتجري هذه العملية في خمسة بلدان جزرية في المحيط الهادئ هي تونغا وساموا وفانواتو وفيجي وكرياتي؛

(ب) نظّم اليونيب بالتعاون مع جامعة جنوب المحيط الهادئ والشبكة البيئية لشباب المحيط الهادئ منتدى لقادة المستقبل في نيسان/أبريل ٢٠٠٧، بغرض تمكين القادة الفتيان عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمعرفة؛^(٧)

(ج) وبالتعاون مع الشبكة البيئية لشباب المحيط الهادئ، يقوم اليونيب بإعداد مجموعة أدوات للشباب والاستدامة، هي عبارة عن مجموعة أدوات للتدريب لمنتدى قادة المستقبل تستخدم لأغراض التدريب وبناء القدرات في الدول الجزرية الصغيرة النامية. ومن المتوقع أن يقوم برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ بتوزيع مجموعة الأدوات هذه على نطاق واسع.

٧١ - وتشمل مبادرات تنمية الموارد البشرية ما يلي:

(أ) المشاركة في تمويل دورة الحفظ الدراسية لمتجمع جزر المحيط الهادئ مع جامعة جنوب المحيط الهادئ؛

(ب) برامج البحث التطبيقي والإلحاق؛

(ج) إعداد مجموعة أدوات لإدارة مشاريع الحفظ.

٧٢ - يجري حالياً مشروع نموذجي لتطوير تشريعات متكاملة بغية تضمين القانون المحلي في بلدان المحيط الهادئ اتفاقيات المواد الكيميائية وهي على وجه التحديد اتفاقية استكهولم واتفاقية بازل واتفاقية روتردام لتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطيرة معينة متداولة في التجارة الدولية واتفاقية وايغاني لحظر استيراد النفايات الخطرة والمشعة إلى بلدان المنتدى الجزرية ومراقبة حركة النفايات الخطرة عبر الحدود وإدارتها داخل منطقة جنوب المحيط الهادئ.

(٧) في دياحة استراتيجية موريشيوس تُسَلَّم الدول الجزرية الصغيرة النامية بالدور المتكامل للشباب في ميدان التنمية المستدامة، والحاجة إلى كفاءة مشاركته في البرامج والأنشطة المتصلة بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٧٣ - أما مشروع تعزيز التنفيذ التعادري للاتفاقات البيئية متعددة الأطراف المتصلة بالتنوع الأحيائي من خلال قيام بلدان مختارة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بوضع خطط وطنية لتنفيذ الاتفاقات البيئية الوطنية متعددة الأطراف، فهو يهدف إلى تعزيز الاستراتيجيات الوطنية وخطط العمل الوطنية لتنفيذ الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف وذلك عن طريق تقديم المساعدة.

٧٤ - وتهدف مبادرة تنظيم اجتماعات تحضيرية لمفاوضي تغير المناخ من تحالف الدول الجزرية الصغيرة إلى مساعدة البلدان الأعضاء في التحالف التي هي أعضاء في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ في توضيح مواقفها السياسية الوطنية والإقليمية فيما يتعلق بلبنات محددة من لبنات بناء خارطة طريق بالي، وبنود معينة في جداول أعمال دورات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، بما في ذلك الدوران الرابعة عشرة والخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورتان الرابعة والخامسة لمؤتمر الأطراف بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو ودورات الفريق العامل المخصص بالعمل التعاوني طويل الأجل. بموجب الاتفاقية والفريق العامل المخصص المعني بالالتزامات الأخرى لأطراف المرفق الأول. بموجب بروتوكول كيوتو.

٧٥ - وتهدف المرحلة الثانية لمشروع التشريع النموذجي المتوائم بشأن التنوع الأحيائي لمنظمة دول شرقي الكاريبي التابعة لليونيب إلى تعزيز أعمال المرحلة الأولى التي شملت صياغة تشريع نموذجي متوائم للتنوع الأحيائي لتسعة من بلدان المنظمة. وتستهدف المرحلة الثانية وضع تشريع نموذجي للتنوع الأحيائي في ثلاثة بلدان مختارة من بلدان المنظمة.

٧٦ - أما برنامج الجماعة الأوروبية لبناء القدرات فيما يتصل بالاتفاقات البيئية متعددة الأطراف في بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهندي فهو مشروع لبناء القدرات يهدف إلى بناء قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية في أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ على الوفاء بالتزامات كل منها بموجب الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف والتقيّد بالتزاماتها مما يؤدي إلى الإدارة السليمة للموارد البيئية والطبيعية.

٧٧ - أنشئ صندوق استثماري لبرنامج البداية السريعة من أجل دعم الأنشطة الرامية لتأمين بناء القدرات في المرحلة الأولى وتنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية وإعطاء الأولوية إلى الاحتياجات العاجلة لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. ومنذ دخول الصندوق حيّز النفاذ في أواخر عام ٢٠٠٦ وافقت لجنة التنفيذ التابعة للصندوق الاستثماري المشترك بين الوكالات، حتى أيار/مايو ٢٠٠٨، على مشروعات لـ ١٣ من الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتتناول المشاريع الأولويات الاستراتيجية الثلاث للبرنامج وهي: تطوير أو استكمال الخلاصات الوطنية للمواد الكيميائية؛ وتعزيز أعمال المبادرات والاتفاقات الدولية المتصلة بالمواد الكيميائية وإدماج إدارة المواد الكيميائية في التخطيط الإنمائي الوطني.

٧٨ - يهدف مشروع تنمية القدرات في مجال أنظمة المعلومات الجغرافية لمركز النشاط الإقليمي للمصادر البرية التابع لمركز الإدارة الهندسية والبيئية للخليج والسواحل في كوبا إلى تطوير القدرات المؤسسية للمركز في مجال استخدام نظم المعلومات الجغرافية.

٧٩ - ويتوخى من الدورات التدريبية على صياغة التشريعات البيئية النموذجية للدول الجزرية الصغيرة النامية وتنفيذ المعاهدات البيئية، دعم صياغة التشريعات المتعلقة بقضايا البيئة.

٨٠ - ويجري حالياً تنفيذ مشروع للتمويل المعجل للتدابير المؤقتة لبناء القدرات في المجالات ذات الأولوية باعتبار ذلك نشاطاً أولياً لبناء القدرات للفترة بين المراسلات الوطنية الأولى والثانية إلى الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ. وهو يكمل أنشطة المرحلة الأولى للمشروع المتصلة بالمراسلات الأولى، وفي الوقت نفسه تشكل أساساً لبدء المرحلة الثانية للمراسلات الوطنية.

٨١ - ويهدف مشروع للتقييم الذاتي للقدرات الوطنية في مجال الإدارة البيئية العالمية إلى تحديد الأولويات والاحتياجات على الصعيد القطري لبناء القدرات من أجل التصدي للقضايا البيئية العالمية وبالذات التنوع الأحيائي وتغير المناخ وتدهور الأراضي وأوجه التأزر فيما بينها، وذلك بهدف حفز العمل المحلي أو بمساعدة خارجية وتلبية هذه الاحتياجات بطريقة منسقة ومخططة.

٨٢ - وتلقى أربع أكاديميين من دولتين جزيريتين ناميتين صغيرتين هما موريشيوس وسيشل تدريباً في برنامجين دوليين للتدريب على إدماج البيئة والاستدامة في شراكات الجامعات الأفريقية. وكان الهدف الرئيسي من الدورة التدريبية هو إتاحة فرصة لتبادل المعارف والخبرات في مجال البيئة والتنمية المستدامة في قطاع التعليم العالي لتعميق فهم الديناميكيات البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية للتنمية المستدامة.

٨٣ - وتشمل الأنشطة الأخرى في مجال التعليم والتدريب البيئيين في الدول الجزرية الصغيرة النامية ما يلي:

(أ) تقديم دعم إلى كلية الهندسة بجامعة موريشيوس في إجراء أبحاث التكنولوجيات المستدامة لتحويل النفايات الورقية إلى سماد ولتوفير عدد أكبر من موارد الطاقة المستدامة لموريشيوس. ويمثل هذا جزءاً من مبادرة تسمى "الحرم الجامعي الإيكولوجي" وتتضمن تطوير مقرر في مجال الإدارة البيئية العامة يدرس لجميع الطلاب وحملة توعية بيئية لجميع الطلاب وهيئة التدريس كما تتضمن عنصر مشاركة من المجتمع المحلي؛

(ب) دعم إنشاء جامعة سيشيل من خلال وحدة تدريسية رئيسية بشأن التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة، يشمل قضايا مثل تغير المناخ وإدارة خدمات النظم الإيكولوجية والإدارة المستدامة لمصايد الأسماك والتنوع الأحيائي والسياحة.

ميم - الإنتاج والاستهلاك المستدامان

٨٤ - اختار برنامج الأمم المتحدة للبيئة موريشيوس لتصبح واحداً من البلدان النموذجية لوضع برنامج وخطة عمل وطنيين للاستهلاك والإنتاج المستدامين. وفي أيار/مايو ٢٠٠٧ تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ووزارة البيئة لوضع البرنامج بحلول شهر تموز/يوليه ٢٠٠٨. ويجري حالياً وضع اللمسات النهائية على البرنامج الوطني للاستهلاك والإنتاج المستدامين في موريشيوس.

نون - البيئات التمكينية على الصعيدين الوطني والإقليمي^(٨)

٨٥ - سوف ينعقد المؤتمر الثالث لشبكة البيئة والشباب في المحيط الهادئ في عام ٢٠٠٩ بجامعة جنوب المحيط الهادئ في سوا. وهو الاجتماع السنوي لشبكة شباب المحيط الهادئ الذي يُعقد في إطار استراتيجية تونزا العالمية لليونيب. ويضطلع بتنظيم المؤتمر مكتب اليونيب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ بمشاركة جامعة جنوب المحيط الهادئ.

٨٦ - سوف يشمل اجتماع الجمعية المدنية لآسيا - المحيط الهادئ المعني بإدارة البيئة على الصعيد الدولي بياناً من تلك الجمعية يلتمس مدخلات للمنتدى العالمي للجمعية المدنية المقرر عقده بموازاة الدورة الخامسة والعشرين لمجلس إدارة اليونيب/المنتدى البيئي الوزاري العالمي.

٨٧ - يقوم اليونيب بتقديم الخدمات الاستشارية والمشاركة في تنظيم مجلس التجارة والتنمية الاقتصادية كمتابعة لاجتماع المجلس المعقود في نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

٨٨ - ويجري تقديم دعم إلى حكومة سورينام في إعداد مقترح للتعاون بغية مساعدة الحكومة في صياغة خطة عمل بيئية للبلد.

٨٩ - يهدف تنفيذ مشروع "تحدي ميكرونيزيا" بشأن نظم التمويل المستدام لإدارة المناطق الجزرية المحمية، إلى تطوير وتطبيق نظم وسياسات للتمويل المستدام توفر موارد أساسية مستدامة وطويلة الأجل من أجل استراتيجيات الحفظ الفعالة والقابلة للتكيف في البلدان الثلاثة المقدمة للمشروع وهي بالاو وجزر مارشال وولايات ميكرونيزيا الموحدة.

سين - إدارة المعارف والمعلومات من أجل صنع القرار

٩٠ - سوف يتضمن تقرير آفاق البيئة في موريشيوس الذي يجري حالياً وضعه في صورته النهائية عرضاً لحالة واتجاهات البيئة والآفاق والسيناريوهات وخيارات السياسة العامة للبلد في إطار تنفيذ شبكة معلومات البيئة في أفريقيا، وذلك من أجل بناء قدرات البلدان على إرساء أساس البيانات الهام وتوفير المعلومات لصنع القرار.

٩١ - تعزيز واستخدام أدوات وعمليات آفاق البيئة العالمية بمنطقة المحيط الهادئ من خلال مشاركة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ في عملية "تقييم التقييمات" المقرر إجراؤها في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة (القرار A/60/30 المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥) بشأن العملية العادية للإبلاغ على الصعيد العالمي وتقييم حالة البيئة البحرية بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

٩٢ - يتم حالياً الاضطلاع بتنمية القدرات في مجال التقييم البيئي المتكامل مع التركيز على إنتاج معلومات مفيدة في صنع القرار وزيادة إلى أقصى حد من تأثيرات السياسة العامة والتقييم والإبلاغ في المجال البيئي.

(٨) يشير هذا المجال المواضيعي لاستراتيجية موريشيوس أيضاً إلى الحكم. وبهذا المعنى فهو ذو صلة باستراتيجية اليونيب متوسطة الأجل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣.

٩٣ - وبغية زيادة التعاون بشأن بناء القدرات في منطقة جنوب المحيط الهادئ دون الإقليمية تمسحياً مع خطة بالي الاستراتيجية، ينظر اليونيب وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، رهناً بتوفر الموارد، في تنفيذ الأنشطة التالية:

(أ) بناء القدرات في مجال التقييم البيئي المتكامل لمنطقة جنوب المحيط الهادئ، وذلك لإصدار تقرير آفاق البيئة في جنوب المحيط الهادئ. وسوف يركز التقييم على آثار تغير المناخ والتكيف، كما سيكتمل ويستهدف دعم الأعمال على الصعيدين الوطني والإقليمي المنصوص عليها في برنامج عمل برنامج البيئة الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠٠٩، ولا سيما الأعمال في إطار العنصر البرنامجي ٢-٣ المتعلق بالإدارة البيئية وخطة العمل لتنفيذ إطار جزر المحيط الهادئ للعمل في مجال التغير المناخي للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥؛

(ب) دورات تدريبية لبناء قدرات المؤسسات الحكومية والعلمية في مجال رسم خرائط الهشاشة أمام تغير المناخ وتغير النظم الإيكولوجية وتخفيض المخاطر على الصعيدين الوطني والإقليمي باعتبار ذلك أساساً لتكييف وتخطيط وتمويل الإجراءات الوقائية التي تتسم بفعالية التكاليف. والدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة جنوب المحيط الهادئ والمحيط الهندي ستكون هي البلدان المستفيدة. ومن المقرر تنفيذ هذا النشاط جنباً إلى جنب مع بناء القدرات في مجال التقييمات البيئية المتكاملة المذكور أعلاه.

٩٤ - إعداد ونشر تقييمات بيئية متكاملة لبليز والجمهورية الدومينيكية وكوبا وهاييتي باستخدام الإطار المفاهيمي لـ "آفاق التنمية العالمية".

٩٥ - وهناك تقييمات بيئية متكاملة قيد الإكمال أيضاً بالنسبة للمدن مثل جورج تاون وسانتو دومينغو، وذلك باستخدام نهج "آفاق البيئة العالمية للمدن". أما "آفاق البيئة العالمية لشباب الكاريبي"، وهو التقييم البيئي المتكامل لمنطقة البحر الكاريبي الذي يضطلع به الشباب باستخدام نهج آفاق البيئة العالمية للشباب، فمن المقرر إكماله بحلول شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

٩٦ - والعمل جارٍ على إعداد خلاصات بيئية حضرية لثلاث مدن في كوبا (سانتا كلارا هولغيون وسينفيوغوس) لاستخدام نهج آفاق البيئة العالمية، ومن المقرر وضعها في صيغتها النهائية بحلول الربع الثالث من عام ٢٠٠٨.

٩٧ - ويدعم اليونيب الاجتماع السنوي الثامن لشبكة التقييم التعاوني وحلقة العمل الوطنية المعنية باستراتيجيات التنمية المستدامة المقرر عقدهما في بانكوك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ إلى جانب أنشطة المتابعة المرتبطة بذلك.

٩٨ - قام اليونيب بإنشاء الشبكة الدولية لتبادل المواد والموارد التعليمية في مجال المياه "IW:LEARN"، وذلك لاختبار فعالية إقامة الشبكات الجامعة لعدة مجالات تركيز فيما بين مجموعة إقليمية من المشاريع الحالية والمقبلة الممولة من قِبَل مرفق البيئة العالمية في إقليم الكاريبي الأكبر وتعزيز تكامل الجهود وأوجه التآزر وتحديد الثغرات وأوجه التضارب والفرص ودعم الموارد والمعلومات

لتيسير إقامة الشبكات وتقاسم المعارف وتيسير الحوار فيما بين المشاريع التي يمولها مرفق البيئة العالمية في إقليم الكاريبي الأكبر.

٩٩ - يدعم اليونيب اجتماعاً إقليمياً بشأن وضع استراتيجية لإدارة البيانات والمعلومات المتعلقة بالبرنامج الفرعي لوحدة التنسيق الإقليمي لمنطقة الكاريبي المعني بتقييم وإدارة التلوث البيئي.

١٠٠ - وقد تم تقديم مقترح مشروع بشأن خدمات النظم الإيكولوجية إلى مجلس مرفق البيئة العالمية لينظر فيه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وهذا المشروع مُصمّم للتصدّي لبعض التحديات المتبقية التي سلطت الضوء عليها تقييمات مستقلة في إطار تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية والتي تشمل عدم التركيز في التقييم الأصلي على إجراء تقييمات على مستويات أقل من المستوى العالمي والأهم من ذلك محدودية تأثيرات النتائج التي تخلص إليها التقييمات على عمليات رسم السياسات.

عين - التعاون فيما بين بلدان الجنوب

١٠١ - يُستخدَم التعاون فيما بين بلدان الجنوب القائم بين الدول الجزرية الصغيرة النامية في البحر الكاريبي وبلدان أمريكا اللاتينية كأداة لتبادل الخبرات ونقل التكنولوجيات دعماً لبلوغ الأهداف المنصوص عليها في برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس. وهذه الطريقة من طرائق التعاون تمارَس حالياً في سياق برنامج اليونيب للدول الجزرية الصغيرة النامية في البحر الكاريبي في مجالات تكنولوجيات الطاقة المتجددة وتدهور الأراضي وموارد المياه مع التركيز بصفة خاصة على إدارة المياه الجوفية الساحلية والسلامة الأحيائية والتجارة والبيئة وتغيّر المناخ وإدارة الكوارث. وللإشراف على هذا التعاون فيما بين بلدان الجنوب قام منتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي يمثّل مكتب اليونيب الإقليمي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أمانته، بإنشاء فريق دعم وزاري برئاسة حكومة شيلي. وقد قام المكتب الإقليمي أيضاً بعقد سلسلة من المشاورات مع وزراء البيئة في الجمهورية الدومينيكية وكوبا وهايتي بغرض استكشاف إمكانية إنشاء آليات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب تدعم مشاريع بناء القدرات في مجالات الأولوية المشتركة لدى هذه الدول الجزرية الصغيرة النامية.

خامساً - الإجراءات المحددة لليونيب على الصعيد دون الإقليمي في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ

ألف - دول الكاريبي الجزرية الصغيرة النامية

١٠٢ - في منطقة البحر الكاريبي دون الإقليمية يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة العمل على تطوير وتنفيذ إطار برنامجي مفصّل على المنطقة لدعم تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس. ويتألف هذا الإطار من برنامج البيئة الكاريبي التابع لليونيب الكائن مقره بمدينة كنغستون والذي ييسّر تنفيذ اتفاقية كارتاخينا وبروتوكولاتها إلى جانب برنامج دول الكاريبي الجزرية الصغيرة النامية الكائن مقره بمركز اليونيب الإقليمي بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مدينة بنما سيتي.

١٠٣ - عُقدت الدورة السادسة عشرة لمنتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بمدينة سانتو دومينغو في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. واعتمد الوزراء مقررًا بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية. وهذا المقرر هو عبارة عن متابعة لمقرر المنتدى ٤ لعام ٢٠٠٣، والذي أنشئ بموجبه برنامج دول الكاريبي الجزرية النامية الصغيرة. وتمثل إحدى أدوات العمل المدرجة في استراتيجية تسيير البرنامج في ضرورة إجراء مشاورات مع دول الكاريبي الجزرية الصغيرة النامية بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية. وعلاوة على ذلك، تم تطوير صلات وشراكات مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية. ومتابعة للعمل في هذين الاتجاهين، يتم الاضطلاع بأنشطة متنوعة عملاً بالولايات المنصوص عليها في مقررات منتدى الوزراء. ويؤدّي اليونيب دوره في منطقة البحر الكاريبي في إطار برنامج دول الكاريبي الجزرية الصغيرة النامية إلى جانب برنامج البيئة الكاريبي الذي يخدم برنامج البحار الإقليمية في إقليم الكاريبي الأكبر. ويرد في المرفق الثاني للوثيقة UNEP/GC.25/INF/18 وصف للأنشطة المحددة في منطقة البحر الكاريبي.

باء - الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ

١٠٤ - قام اليونيب بتعيين موظف للبرامج ليضطلع بتعزيز أنشطة اليونيب في منطقة المحيط الهادئ ويكفل تنسيق الأنشطة، على غرار الوظيفة القائمة بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي، والتي يوجد مقرها في مكتب اليونيب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتحدّد مقرّ الموظف في مكتب برنامج البيئة الإقليمي جنوب المحيط الهادئ. وقد أنشئ منصب موظف برامج لمعالجة القضايا المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ داخل فرع المناطق الساحلية والبحرية في شعبة تنفيذ السياسات البيئية بهدف إنجاز أنشطة اليونيب بطريقة متماسكة وفعّالة لدول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة وعلى الصعيد العالمي، فضلاً عن تنسيق أنشطة اليونيب مع برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ وسائر المنظمات في الإقليم.